

«روسيا: أوكرانيا ترتكب «إرهاباً نووياً» في «زابوريجيا»



موسكو- رويترز

قال وزير الدفاع الروسي سيرجي شويجو، الجمعة: إن قصف أوكرانيا محطة «زابوريجيا» للطاقة النووية يثير خطر وقوع كارثة نووية في أوروبا. واتهم شويجو كييف بارتكاب «إرهاب نووي» ورفض تأكيداتها هي والغرب أن بلاده نشرت أسلحة ثقيلة في المحطة النووية الأكبر في أوروبا والواقعة في جنوبي أوكرانيا. وتسيطر روسيا على المحطة منذ مارس/ آذار. وقال شويجو في تصريحات نشرتها وزارة الدفاع: «ليست لدينا أسلحة ثقيلة في منطقة محطة الطاقة النووية أو المناطق المحيطة بها. أمل أن تقتنع بعثة الوكالة الدولية للطاقة الذرية بذلك». ووصلت بعثة من الوكالة إلى المحطة، أمس الأول الخميس، لتفقد العمليات وتقييم أي أضرار. وتتبادل كييف وموسكو الاتهامات بمهاجمة المنشأة. وشدد شويجو، على إصرار موسكو على أن كييف تتحمل مسؤولية أي تصعيد في الموقع، وسط مخاوف من وقوع كارثة نووية على غرار كارثة تشيرنوبيل. وقال: إن كييف تتسبب بتهديد حقيقي بوقوع كارثة نووية، وتستخدم أسلحة حصلت عليها من الغرب لمهاجمة المحطة.

وأضاف أنه خلال الأسابيع الستة الماضية، أطلقت أوكرانيا 120 قذيفة مدفعية وشنت 16 هجوماً بطائرات مسيرة، واصفاً تلك الهجمات بأنها «كاميكازي» وهو لفظ يطلق على الهجمات الانتحارية نسبة لهجمات الطيارين اليابانيين في الحرب العالمية الثانية.

وتابع شويجو: «لا يقل هذا عن الإرهاب النووي»، متهماً الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بتشجيع مثل هذه الأفعال المتهورة.

وتحمل كييف موسكو مسؤولية القصف وتتهمها باستغلال المنشأة درعاً لقواتها، وهو ما تنفيه موسكو. وذكر مسؤولون روس في وقت سابق من الأسبوع أن مستويات الإشعاع في المنشأة طبيعية.

وقال مبعوث روسيا لدى المنظمات الدولية في فيينا، الجمعة: إن من المقرر أن يبقى مسؤولان من الوكالة الدولية للطاقة الذرية في محطة «زابوريجيا» بشكل دائم بعد انتهاء مهمة الوكالة الحالية هناك.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024